تيزار
حياتنا، ملامحنا، واقعنا، حديثنا..

هُنا أصلُ عروبتكم
فكفوا ألسنتكم عنا

عبدالمحسن البدراني
رئيس التحرير

ما بين إعلامنا القاصر وصوتنا الخافت
تسلق علينا "أوغاد العرب" وحثالتهم
ليسرقوا إرثنا وموروثنا وينسبوه لأنفسهم!
سرقوا أدبنا وثقافتنا وتاريخنا
وهمّشوا كل تاريخ لنا!
سرقوا ما سطّره أجدادنا من أمجاد
سرقوا صوتنا
سرقوا حتى ملامحنا
ولم يكتفوا بالسرقة بل كمموا حتى أفواهنا
وإن تحدث بعضنا تكالبوا عليه يساعدهم
بعضٌ من "الرخوم" الذين أُبتُلينا بهم، وهم
منّا!

كان إعلامهم علينا ونحن الموصوفون بالجهل
وبينما كان إعلامنا الخاص "لنا" إلا أنه كان
علينا! ويجلب لنا من يتحدث ضدنا!
وإعلامنا الحكومي "خافت الصوت"
ولا يُحدّث إلا نفسه
الآن.. حان الوقت لنتحدث نحن عنّا،
ونتحدث بفخر، نتحدث بلغتنا
وملامحنا وشخصيتنا
الشخصية السعودية المتفردة
التي تحمل ملامح التاريخ العريق لهذه
الأرض العريقة الراسخ تاريخها والممتدة
حضارتها لآلاف السنين.

اليوم نتحدث نحن أبناء هذه الأرض
اسمها السعودية
هي أرض الأنبياء محمد وصالح وشعيب
وهي أرض الكعبة وأرض مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم
هذه الأرض هي أصل العرب، وبلغة
أهلها ينطق كل العرب..

من هُنا فتح أجدادنا جميع الدول العربية
وهم من نشروا الإسلام في كل أرجاء العالم.

نحن أحفاد الصحابة وأبناء الرجال الكرام
هنا حاتم الطائي، ومن هنا امرؤ القيس
والزير وكليب
هنا قصص الحب وقيس وليلى
وجميل وبتينه.
هنا أدب العرب ومعلقاتهم
وكل أساطيرهم من هنا.
هنا ومن هذه الأرض كانت كل الأمجاد
التي يتغنى بها العرب ومازالوا.
هنا الأرض العربية الوحيدة التي لم تُستعمر
فالدولة السعودية أسست في عام 1727
وتوحدت في 1932.
انظروا في تواريخ استقلالكم
قبل أن تدّعوا أننا دولة طارئة.

حملنا وزركم سنين
حمينا من استجار بنا منكم
لأننا حماة المستجير.
وهرعنا إلى نجدتكم في المحن والأزمات
لأننا أهل الفزعة ونجدة الملهوف، عند
تعرضكم للعدوان كنا معكم
ومقابر شهدائنا عندكم شهوداً عليكم
وعند الاعتداء علينا كان بعضكم
عوناً لعدونا علينا
-
فكفوا عنا..
كفوا ألسنتكم كذلك عنا
فنحن بناة أوطان ولسنا معاول هدم

على هذه الأرض الطاهرة رجال بنوا
تاريخهم بأنفسهم وهم اليوم يبنون
مستقبلهم
لم يتوقفوا يوماً عن الحلم ولم يتوقفوا عن
الحياة.

دعوا هذه الأرض وأبنائها يعملون
ويبنون المستقبل كما كانوا دائماً
وعبر كل تاريخ مضى.
هذا تاريخنا فهاتوا تاريخكم
فلن تأتوا بمثله.